محليات لبنان

اهالي المفقودين يحيون ذكرى ١٣ نيسان (تنذكر ما تنعاد)

عقدت لجان اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، المعتقلين في السجون السورية، والمتابعة لدعم الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وسوليد وسوليدا والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، مؤتمرا صحافيا ظهر امس، في دار نقابة الصحافة، عرضت خلاله برنامج نشاطات ذكرى ١٣ نيسان (تنذكر ت ما تنعاد).
النشيد الوطني بداية، ثم القى النقيب البعلبكي كلمة اعتبر فيها ان دار النقابة هي دار كل مظلوم، وكل من يشعر بالالم ولا يلاقي ما يستحقه من اهتمام، موجها نداء الى المسؤولين دعاهم الى الاهتمام بهذه القضية وكشف مصير المفقودين والعمل للافراج عن المعتقلين.
ثم تلت رئيسة لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وداد حلواني، باسم اللجان كافة، كتابا مفتوحا، موجها الى جميع المسؤولين طالبت فيه بـ :
وضع قضية المخطوفين والمفقودين والمعتقلين والاسرى والمختفين قسرا، اينما كانوا، في السجون السورية، او في سجون العدو الاسرائيلي، او داخل الاراضي اللبنانية، بندا اوليا على طاولة الحوار المستديرة، وعلى جدول اعمال كل من مجلس النواب والوزراء في جلسات استثنائية تخصص لمعالجة هذا الملف بكل تشعباته، وبأسرع ما يمكن، لتعلقه بحياة ارواح بشرية التي تفترض اولوية المعالجة على غيرها من باقي القضايا الحيوية.
- اتخاذ الاجراءات اللازمة الآيلة الى ضرورة اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة لجميع اهالي هؤلاء، دون استثناء احد، بما يؤمن بنك معلومات يساهم في تسهيل تحديد هويات اصحاب الجثث والعظام التي يتم اخراجها من تحت الارض الحبلى بها، والتي ندوسها يوميا اينما اتجهنا.
- تامين الحراسة الدائمة لمقبرة عنجر لوضع حد لعبث العابثين بها، والاعلان عما توصلت اليه الفحوصات للعينات التي اخذت منها.
- اتخاذ القرار الفوري بشأن نبش كافة المقابر الجماعية في اية بقعة وجدت، بدءا من تلك التي حددها تقرير اللجنة الرسمية في ٢٠٠٠/٧/٢٥: داخل مدافن الشهداء في منطقة حرج بيروت ومدافن مار متر في الاشرفية ومدافن الانكليز في التحويطة، واتباع الآليات والمعايير المعتمدة دوليا في هذا المجال، والاستعانة بالخبرات الخارجية عند اللزوم.
جمعة
ودعا رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي نعمة جمعة، الى اطلاق سائر اسرانا ومعتقلينا اينما وانى كانوا، وعودتهم للتمتع بحريتهم في احضان ذويهم ومحبيهم، داعيا الى تشكيل لجنة جديدة مكونة من هيئات المجتمع المدني والسلطات الرسمية، هدفها اظهار الحقيقة وتحقيق العدالة والانصاف، ومهمتها البحث والتقصي لكشف مصير اي مفقود او مخطوف ونبش المقابر الجماعية كافة.
البرنامج
ويتضمن برنامج نشاطات تنذكر ت ما تنعاد الذي يبدأ نهار الثلاثاء في ١١ نيسان ويستمر الى نهار السبت في ١٥ منه: قراءة نصوص من روايات لبنانية يؤديها الفنانون: برناديت حديب، تقلا شمعون وانطوان صاصي، عرض فيلم وثائقي خرج ولم يعد انتاج قناة الجزيرة ويليه نقاش، تجمع مواطن من اجل تكريس دور العدالة امام قصر العدل في صيدا، تحت شعار: جلسة محاكمة خاطفي المربي محي الدين حشيشو ولقاء حواري بعنوان:الى متى؟ تشارك فيه ماري سورا.
وتبدأ سائر النشاطات عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، وتقام في مبنى السيتي سنتر في ساحة الشهداء.